

في إطار الاحتفاء باليوم العالمي للغابات في 21 مارس من كل سنة

ينظم مختبر الدراسات والأبحاث في الجغرافيا بمكناس بتعاون مع المديرية الجهوية للوكالة الوطنية للمياه والغابات لجهة فاس-مكناس ومجلس عمالة مكناس و بتنسيق مع كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة مولاي إسماعيل **الملتقى الفكري الأول** تحت شعار :

غابات المغرب ورهانات التنمية

المستدامة : الحماية، التثمين والاستثمار

من أجل المستقبل

FORÊTS DU MAROC ET ENJEUX DE DÉVELOPPEMENT DURABLE : PROTÉGER, VALORISER ET INVESTIR POUR L'AVENIR

يومي 17 و 18 مارس 2023

**بقاعة السجل ماسي ابتداء
من الساعة التاسعة صباحا**

السياق العام

يندرج السياق العام لموضوع "غابات المغرب ورهانات التنمية المستدامة" في إطار التوجه العام الذي توليه مؤسسات الدولة المغربية للاهتمام بالتنمية المحلية بكل المجالات الجغرافية التي تتوفر ترابها على مقومات تراثية غابوية يمكن استثمارها من خلال:

- اعتماد مقارنة القرب لتفعيل "الغابة التشاركية" وتحقيق أهدافها؛
- اعتبار الغابة رافدا من روافد التعريف بالمناطق التي تحتضنها (التعريف بالمجال و الهوية والثقافة)؛
- التعريف بمقوماتها في إطار الاختلاف داخل الوحدة التي تميز التراب الوطني؛
- الاعتناء بها وتثمينها وجعلها محركا اقتصاديا (التنشيط السياحي، تشجيع الاستثمار، تدبير مستدام ومندمج للعائدات المالية الغابوية...)
- ادراجها ضمن برامج التحسيس بالوعي البيئي وأهمية المنظومات الإيكولوجية والبيولوجية في مختلف الأنشطة والمناهج التعليمية، وتقوية برامج الحفاظ عليها و إعادة تشجير ما تلاشى منها لضمان تجددتها واستمراريتها؛
- جعلها في صلب اهتمام المشاريع المحلية والإقليمية والجهوية والوطنية.

الهدف العام

إن الضرورة البيئية تقتضي البحث عن السبل الجديرة بالكشف عن المؤهلات الغابوية وتثمينها ومحاولة استغلالها بشكل يراعي الاستدامة و الرقي بالاقتصاديات المحلية. فالحكامة في الاستعمال والتشارك في التدبير سيسهم في تنمية مختلف الأحياء الترابية الآهلة بالسكان والمحادية لها خاصة المجالات التي تعاني الهشاشة و ضعف الموارد.

المحاور العامة

- الاستراتيجية الوطنية لتطوير الموروث الغابوي "غابات المغرب 2020-2030"
- الأهمية الإيكولوجية للغابة و سبل المحافظة على توازاناتها؛
- دور الغابة في خلق فرص شغل والرفع من العائدات المالية للسكان المجاورة لهاته المجالات؛
- دور المنتزهات و المحميات الطبيعية في تعريف هذه الفضاءات وتنشيط الاقتصاديات المرتبطة بها؛
- تنشيط البرامج السياحية و جعلها رافعة للتنمية بالمجالات الغابوية؛
- المنتزه الوطني لباب الرميلة: التعريف به، أية شروط لتنميته، كيفية المحافظة عليه وضمان استدامته؟

برنامج الملتقى : يوم 18 مارس 2023

استقبال المشاركين

09h00 - 08h30

تسيير ذ. الدكاري عبد الرحمان والسيد بلخدوش موحى

رحلة ميدانية (بحافلة الجامعة) إلى موقع باب الرميلة بزرهون تتضمن مجموعة من الورشات :

- جولة في فضاء باب الرميلة تتضمن تدخل بعض المصالح (المياه والغابات، السياحة) لتقديم شروحات واقتراحات مرتبطة بالنهوض بالفضاء الغابوي بزرهون في شموليته وبلورة مشاريع متكاملة للتعريف بالمنتزه الغابوي لباب الرميلة وطنيا ودوليا والرقى به في إطار برنامج تنافسي ومستدام.
- غراسة شتلات من الأشجار من طرف المجتمع المدني (جمعية مستقبل حمراوة للتنمية والمبادرات الاجتماعية، جمعية الصخور للثقافة والتنمية موساوة، جمعية الأمل-المغاصيين)

غذاء في الهواء الطلق. 14h30 - 12h30

قراءة البيان الختامي ورفع التوصيات. 15h00 - 14h30

العودة إلى الكلية. 15h30 - 15h00

لجنة تنسيق الندوة

عن شعبة الجغرافيا : ، ذ. النجاري عبد الوهاب، ذ. الدكاري عبد الرحمان.
عن الوكالة الوطنية للمياه والغابات : السيد بلخدوش موحى، السيد شهباز كمال.

الطلبة(ات) المساعدون(ات)	لجنة تنظيم الندوة
- بوبكري فاطمة الزهراء - الصنهاجي سارة - عالم سكيبة - الشرقي كوثر	- بلخدوش موحى - شهباز كمال
	- النجاري عبد الوهاب - الدكاري عبد الرحمان - عبد السلام بوهلال - إلالة إدريس - الهيلوش محمد - الشادلي خالد - حدية عادل
	- عميد كلية الآداب - نائب العميد المكلف بالبحث العلمي - المهدي متوكل - عبد السلام بشيري

- 9h40 - 09h00 - كلمة افتتاحية للسيد عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية،
- كلمة السيد رئيس مجلس عمالة مكناس،
- كلمة السيد المدير الجهوي للوكالة الوطنية للمياه والغابات لجهة فاس مكناس،
- كلمة السيدة رئيسة جمعية مستقبل حمراوة للتنمية والمبادرات الاجتماعية،
- كلمة اللجنة المنظمة وتقديم برنامج الملتقى.
- 10h40 - 09h40 ورشة عمل ميداني داخل الكلية تهدف إلى غراسة شتلات شجرية، يشارك فيها مختلف مكونات الكلية : موظفون، طلبة(ات) و أساتذة(ات).
- 11h00 - 10h40 استراحة شاي.

الجلسة الأولى : تسيير ذ. إلالة إدريس

بلخدوش موحى : إستراتيجية "غابات المغرب 2020-2030". إطار ومنشط بيئي

بالمديرية الجهوية للوكالة الوطنية للمياه والغابات لجهة فاس-مكناس.

12h00 - 11h30 لبحر محمد : التغيرات المناخية و الدينامية الغابوية بالأطلس المتوسط الأوسط. أستاذ جامعي بشعبة الجغرافيا، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بظهر المهراز، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس.

12h20 - 12h00 أمين مولاي رشيد : Essais en aménagement expérientiel dans les espaces protégés : regards croisés entre valorisation touristique et enjeux de durabilité. Chercheur à l'INAU (Institut National d'Aménagement et d'Urbanisme).

12h45 - 12h20 مناقشة وأراء.

15h30 - 14h30 وجبة غذاء للمدعوين.

الجلسة الثانية : تسيير ذ. الشادلي خالد

15h50 - 15h30 الدكاري عبد الرحمان : دينامية المواقع ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية بالمغرب وسبل تثمينها واستدامتها. أستاذ جامعي بشعبة الجغرافيا، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة م. إسماعيل، مكناس.

16h10 - 15h50 بوهلال عبد السلام : الموارد الغابوية بالريف الأوسط العالي : إشكاليات التدهور وآفاق الصيانة والتثمين. أستاذ جامعي بشعبة الجغرافيا، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة م. إسماعيل، مكناس.

16h30 - 16h10 النجاري عبد الوهاب¹، شهباز كمال²;

Le Jbel Zerhoun : vers un projet de Parc Naturel Régional

¹أستاذ جامعي بشعبة الجغرافيا، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة م.اسماعيل، مكناس. ²رئيس مكتب الجرد والخرائطية ونظم المعلومات الجغرافية بالمديرية الجهوية للوكالة الوطنية للمياه والغابات لجهة فاس-مكناس.

17h00 - 16h30 مناقشة وتطلعات